



برنامج «Al Connect»



بقلم: د. جاسم حاجي

في عصر تتقدم فيه التكنولوجيا بوتيرة غير مسبوقة، يعد الذكاء الاصطناعي قوة تحويلية لها القدرة على إحداث ثورة في جوانب عديدة من حياة الإنسان. ابتداءً من الرعاية الصحية والتمويل وصولاً إلى النقل والتعليم، تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي على إعادة تشكيل الصناعات، وتعد بزيادة الكفاءة والإنتاجية والابتكار. مع ذلك، يرافق هذا الوعد حاجة ماسة إلى الحكمة مسؤولة. كلما أصبح الذكاء الاصطناعي أكثر تكاملاً في المجتمع، تصبح الآثار الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية لنشره أكثر تعقيداً، وتصبح أطر الحوكمة الفعالة ضرورية لضمان التزام تطوير ونشر الذكاء الاصطناعي بالمعايير الأخلاقية، وحماية وتعزيز النمو الشامل والتنمية المستدامة.

استجابةً لأهمية التطوير المسؤول للذكاء الاصطناعي، ظهرت مبادرات مثل برنامج «Al Connect» كمئسسة حاسمة لتشجيع التعاون وتبادل المعرفة. يهدف هذا البرنامج، الذي يديره بشكل مشترك مكتب الفضاء الإلكتروني والسياسة الرقمية بوزارة الخارجية الأمريكية ومركز الجيوإتكنولوجيا التابع للمجلس الأطلسي (Atlantic Council's GeoTech)، إلى توحيد أصحاب المصلحة الذين يكرسون جهودهم لضمان ممارسات الذكاء الاصطناعي الأخلاقية في جميع أنحاء العالم بما يتماشى مع توصية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بشأن الذكاء الاصطناعي.

يعمل البرنامج على تمكين المشاركين من مختلف البلدان على الانخراط في المناقشات العالمية حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وتعزيز التعاون عبر القطاعات، وتشجيع الحوار وبناء التفافق بين صانعي السياسات وقادة الصناعة والأكاديميين. مع التركيز على الشفافية والإدماج، يسعى البرنامج إلى صياغة أطر حوكمة تضع الأولوية للإنصاف والمساءلة والرفاه المجتمعي، مما يضمن مستقبلًا مستدامًا وعادلاً للذكاء الاصطناعي.

في الحادي والثلاثين من مارس ٢٠٢٢، انطلق البرنامج الافتتاحي الذي أطلق عليه اسم «Al Connect I»، حيث تم إطلاق مبادرة مدة عام كامل جمعت خبراء سياسات الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم لمناقشة التصميم والتطوير والنشر المسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي. ضم البرنامج ١٣٤ مشاركاً من قطاعات متنوعة، بما في ذلك الحكومة والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص. من الجدير بالذكر أن ٧٠٪ من المشاركين قد شاركوا في صياغة استراتيجيات

أو لوائح وطنية للذكاء الاصطناعي.

خلال العام، استضاف البرنامج ١٦ ندوة عبر الإنترنت و٤ ورش عمل، حيث حضر الأعضاء مؤتمرات بارزة مثل محادثات الذكاء الاصطناعي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس، ومؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات للذكاء الاصطناعي من أجل الإنسان في بالو ألتو، ومؤتمر الذكاء الاصطناعي للصناعة والعلوم والتكنولوجيا في جنيف، وفعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك. واشتملت جلسات ندوات الويب ورش العمل هذه على خبراء مشهورين عالمياً شاركوا الدراسات وأفضل الممارسات وعالجوا القضايا الملحة في سياسة وتنفيذ الذكاء الاصطناعي.

استكمالاً لنجاح «Al Connect I»، بادرت وزارة الخارجية الأمريكية في أبريل ٢٠٢٤ ببرنامج «Al Connect II»، بهدف تشجيع اقتصاد رقمي مفتوح ومتوافق ومتراابط وآمن. يجمع برنامج المتابعة هذا مجموعة مختارة من ١٥ صانع سياسة وأكاديمي وممارس وممثل للقطاع الخاص من دول متنوعة للتعاون مع خبراء في الموضوع. وعلى غرار سابقتها، سيستضيف برنامج «Al Connect II» ندوات عبر الإنترنت وورش عمل، مما يتيح للمشاركين مناقشة مشاريعهم وتحدياتهم الفريدة مع سياسات الذكاء الاصطناعي والحوكمة والأخلاقيات والابتكار. سيختتم البرنامج بندوة حول الذكاء الاصطناعي المسؤول في العاصمة واشنطن في مارس ٢٠٢٥. بالإضافة إلى ذلك، سيدعم المجلس الأطلسي المشاركين في تطوير استراتيجيات قوية للذكاء الاصطناعي ويسهل التواصل بين أصحاب المصلحة الإقليميين، مع تبني حوار عالمي أكثر شمولية حول التطوير المسؤول للذكاء الاصطناعي.

مع استمرار تطور أنظمة الذكاء الاصطناعي، من الضروري أن نلتزم بالبناء على الأسس التي وضعتها هذه البرامج الدولية. لضمان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي وشامل لصالح الجميع. مع الاستمرار في الجهد التعاوني، يمكننا اجتياز التحديات في مشهد الذكاء الاصطناعي واستكشاف إمكانياته الكاملة لمعالجة تحديات عصرنا مع خلق مستقبل أكثر عدالة واستدامة لأجيال القادمة.

والجدير بالذكر إنني أول بحريني وخليجي يحمل عضوية هذا البرنامج الممنوحة من وزارة الخارجية الأمريكية. حيث يضم هذا البرنامج أكبر مخترعي الذكاء الاصطناعي في العالم.

«أواصر» وAMS-IX وAlliance Networks تطلق رسمياً مقسم الإنترنت العماني



○ عادل الدخيلي.

تطوير جودة الخدمات المقدمة وتحسين تجربة العملاء..

ومن جهته، قال بيتر فان بيرجل، الرئيس التنفيذي لشركة AMS-IX، «فخورين اليوم بالاندشين الرسمي لـ «مقسم الإنترنت العماني»، حيث أن التعاون بين أواصر وAlliance Networks وAMS-IX، يعزز المشهد الرقمي في سلطنة عمان ويسرع من اتصال السلطنة بالشبكات العالمية من خلال التناظر العام بين الشبكات، وسيكون «مقسم الإنترنت العماني» بمثابة مركز حيوي لتبادل حركة البيانات الرقمية الإنترنت، مما يتيح تجربة محسنة للمستخدم ويعزز الابتكار الرقمي.. من جانب آخر، غير عادل الدخيلي، الرئيس التنفيذي لشركة Alliance Networks وAMS-IX، «نحن متحمسون للغاية للتعاون مع AMS-IX وعلى يقين بأننا سنفتح آفاقاً جديدة لسلطنة عمان في مجال البيانات الرقمية مما يتيح التبادل الفعال لحركة الإنترنت وتعزيز الابتكار الرقمي عبر القطاعات المستفيدة من هذه الخدمات مما سيسهم في

المدعوم من AMS-IX في مركز البيانات المحادي التابع لشركة Equinix في المدينة الزرقاء ولاية بركاء. وأعرب يوجين كوماندانث، الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية بشركة «أواصر»، عن سعادته بالتدشين الرسمي، قائلا: «سعداء بإطلاق «مقسم الإنترنت العماني» رسمياً بالتعاون مع Alliance Networks وAMS-IX. وعلى يقين بأننا سنفتح آفاقاً جديدة لسلطنة عمان في مجال البيانات الرقمية مما يتيح التبادل الفعال لحركة الإنترنت وتعزيز الابتكار الرقمي عبر القطاعات المستفيدة من هذه الخدمات مما سيسهم في

«زاجل للاتصالات» توقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية في العراق لإنشاء مسار بديل لمشغلي الاتصالات يربط الخليج العربي بأوروبا عبر العراق



ومن جهته أضاف نزار محمد الساعي، رئيس مجلس إدارة مجموعة كلام: «يمثل هذا الاستثمار الاستراتيجي قفزة كبيرة في توسعنا في السوق الإقليمية والعالمية. نحن نبني شركة كلام لتصبح مركزاً قوياً، والشريك المفضل للبيانات والحلول الرقمية. نسعى لنبقى في الطليعة عن طريق القيام باستثمارات استراتيجية، واحتضان التطورات، والتعامل مع المتغيرات الجيوسياسية بخفة، حيث نوفر خيارات متنوعة من المسارات لتمكين الشركات والمشغلين من اختيار المسار المثالي للاتصال السلس والأداء الأمثل..

أفضل من خلال تحسين التناظر، وعبر بروتوكول الإنترنت لمشغلي دول مجلس التعاون الخليجي.

كما يعالج نظام كابلات «كلام العراق ترانزيت، الفريد المخاطر الجيوسياسية، ويقود السعة، مما يوفر طريقاً أكثر كفاءة، بينما يقدم للعملاء خيارات اتصال متنوعة بالخليج العربي. بالإضافة لذلك، كما أسهم حصول شركة زاجل على ترخيص

من خلال الاستفادة من الأصول المملوكة لها، بما في ذلك نظام الكابلات الأرضية المملوك لها بنسبة ١٠٠٪ الذي يربط دول مجلس التعاون الخليجي(KNOT) ، بالإضافة إلى المساهمة بنظام الكابلات البحرية التابع لاتحاد بوابة الهند أوروبا(EIG). توفر إضافة هذا المسار الفريد خيارات أسرع بزمان أقل، مرونة أكبر، درجة أمان أعلى، موثوقية، وأداء

وقعت شركة زاجل للاتصالات (شركة اتصالات فرعية بالكويت مملوكة بالكامل لمجموعة كلام تيليكوم) اتفاقية استراتيجية طويلة الأمد مع الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية في العراق تحت رعاية وحضور وزيرة الاتصالات الدكتوروة هيام الياسري، حيث تقوم هذه الاتفاقية على إنشاء مسار «كلام العراق ترانزيت»، أول مسار أرضي بديل لحركة الاتصالات للشركات الكبيرة والشركات الناقلة العالمية لتوجيه تدفق البيانات الخاصة بها إلى أوروبا عبر العراق مروراً بتركيا.

وفي هذا السياق علّقت الوزيرة الدكتورة هيام الياسري بأن هذا المشروع وغيره من المشاريع المشابهة الجاري تنفيذها حالياً، ستجعل من العراق ممراً برياً آمناً ومنافساً للممر البحري الدولي الوحيد للكوابل الدولية في المنطقة الذي يمر عبر قناة السويس إلى أوروبا. توفر شركة كلام حلولاً شاملة أخرى

إلغاء رحلات وتعديل مسارات.. شركات الطيران ترتبك



إير إلى لندن وشركة إير إنديا إلى نيودلهي وشركة آيبيريا إلى مدريد وشركة إير فرانس إلى مارسيليا. وتمكنت رحلات تسيرها الحال إلى لندن وفرانكفورت وبرلين ويوخارست وأثينا وباريس وروما ورحلة الخطوط الجوية الإثيوبية إلى أديس أبابا من الإقلاع. كما تعطلت الرحلات الجوية إلى إسرائيل. وأعلنت الخطوط الجوية الدولية السويسرية في منشور على منصة إكس أمس الأحد تعليق رحلاتها من وإلى تل أبيب حتى إشعار آخر.

وقالت الشركة السويسرية المملوكة للخطوط الجوية الألمانية (لوفتهانزا) إن جميع طائراتها تتجنب المجال الجوي لإيران والعراق وإسرائيل، مما يتسبب في تأخير الرحلات الجوية من الهند وسنغافورة.

وقالت شركة يوناييتد إيرلاينز الأمريكية في بيان إنها ألغت رحلة كانت مقررة أمس الأول السبت من مدينة نيوارك إلى تل أبيب بسبب القيود المفروضة على المجال الجوي الإسرائيلي.

ويوناييتد إيرلاينز هي شركة الطيران الأمريكية الكبرى الوحيدة التي استأنفت الرحلات إلى إسرائيل منذ الهجوم الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر.

ممكن». وأضافت: «العال ستواصل العمل قدر استطاعتها للحفاظ على الجسر الجوي من وإلى إسرائيل». وألغت الشركة ١٥ رحلة إلى أوروبا ودبي وموسكو كانت مقررة أمس الأحد، مع إجبار رحلات أقلعت من بانكوك وبوكيت في تايلاند على العودة.

وقالت شركة أركياك للطيران إنها تعمل على تعديلات لجدول رحلاتها بعد أن أجلت ميدنيها رحلات متجهة إلى أثينا وميلانو وجنيف.

ووفقا لسلطات المطارات فقد شهدت رحلات أغلب الشركات الأجنبية تأخيرات بما في ذلك رحلات لشركة ويز

أسواق النفط تترقب تداعيات التطورات الجيوسياسية في المنطقة



أيام عديدة ظلّت أسعار النفط رهينة مخاوف متصاعدة جراء رد إيراني مُحتمل حينها على الغارة التي استهدفت مقر القنصلية الإيرانية في دمشق وأسفرت عن مقتل ١٣ شخصا، وسط سيناريوهات مختلفة بشأن مدى تأثير ذلك الرد من قبل طهران على المستويات السعريّة، ارتباطاً بحجمه وتداعياته.

إلى أن جاء الهجوم الإيراني على إسرائيل الليلة الماضية مخالفاً العديد من تلك التقديرات الموسعة التي ضغطت بشكل واسع على أسعار النفط وجعلت الأسواق تحبس أنفاسها ترقباً لهذا الرد الذي ظلّ محدوداً نسبياً مقارنة بتلك التوقعات السابقة.. فكيف يكون لذلك المشهد تأثير على أسعار النفط؟

انهت أسعار النفط الأسبوع الماضي، على ارتفاع خلال تعاملات الجمعة بنحو ١ بالمائة؛ تأثراً بتصاعد المخاوف والتوترات في منطقة الشرق الأوسط، لكنها سجلت خسائر أسبوعية بفعل عديد من العوامل؛ من بينها توقعات سلبية من وكالة الطاقة الدولية لنمو الطلب العالمي على الخام، علاوة على مخاوف بشأن تباطؤ تخفيضات أسعار الفائدة الأمريكية.

صعدت العقود الآجلة لخام برنت ٧١ سنتا مسجلة ٩٠،٤٥ دولارا للبرميل، في حين زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٨٤ سنتا إلى ٨٥،٦٦ دولارا عند التسوية الجمعة. وتراجع برنت ٠،٨ بالمائة على أساس أسبوعي مقابل انخفاض بأكثر من واحد بالمائة للخام الأمريكي.

ويشار إلى أنه قبل استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق، كانت أسعار النفط تدور في نطاق سعري في حدود ٨٥،١٠ دولارا للبرميل بالنسبة لتسليم الآجلة لخام غرب تكساس الأمريكي الوسيط تسليم مايو، و٨٨،٩٤ دولارا للبرميل لخام برنت.

وفي تعاملات الرابع من شهر أبريل، تجاوز خام برنت الـ ٩٠ دولارا للبرميل، وذلك للمرة الأولى في خمسة أشهر، تحت ضغط التطورات الجيوسياسية.

وفي الأسبوع قبل الماضي –المنتهي في ٥ أبريل - سجلت أسعار النفط مكاسب أسبوعية –بعد توعد إيران، وهي ثالث أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول بالرد - وانهت العقود الآجلة للخام الأمريكي تعاملات الأسبوع عند التسوية ٨٦،٩١ دولارا للبرميل،

الشرق الأوسط وتدخل أمريكي أوسع فقد تجاوزت الأسعار حاجز الـ ١٠٠ دولار للبرميل لاحقا.

كذلك أشار خبير اقتصاديات الطاقة، في معرض حديثه مع موقع «اقتصاد سكي نيوز عربية» أيضا إلى أنه في حال قيام إيران كذلك بإغلاق مضيق هرمز الذي يعبر من خلاله ٢٠ بالمئة من استهلاك النفط العالمي أي بحدود ٢٠ مليون برميل يوميا (وذلك ضمن سيناريوهات التصعيد الأكثر خطورة) قد تتفجر الأسعار إلى ١٢٠ دولارا للبرميل، ولكن هذا يبقى احتمالا ضعيفا في هذه المرحلة؛ خاصة وأن إيران تهدد بإغلاق مضيق هرمز منذ ٢٠١٠ وما قبل ذلك ولكنها لم تنفذ التهديدات حتى الآن.

وأوضح إسماعيل أن الأسواق بشكل عام تترقب بحذر وقد يتغير المشهد، ونرى تقلبات مفاجئة في الأسعار إذا حدث تطور وتصعيد كبير على الساحة الجيوسياسية. وتضغوط عديد من العوامل على أسعار النفط، من بينها التوترات الجيوسياسية الحالية، فضلا عن المؤشرات المتباينة بالنسبة لمسار الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية، علاوة على التقديرات المرتبطة بالطلب على النفط، وكذلك الطلب في الصين.

وتوقعنت منظمة أوبك ارتفاعا قويا في الطلب على الجانب الآخر، وفي تصريحات خاصة لموقع اقتصاد سكي نيوز عربية، أنه: رغم التوترات الجيوسياسية والتهديدات الإيرانية خلال الأيام الماضية بقيت الأسعار في نطاق ضيق بين ٨٩ و٩١ دولارا لخام برنت القياسي. ومع نهاية الأسبوع تعرضت الأسعار لخسارة أسبوعية بحدود ١ بالمائة.

في ظل التطورات الأخيرة ومع ارتفاع وتيرة التهديدات الإيرانية ارتفع خام برنت في المتوسط بالمئة إلى ٩٠،٥٠ دولارا للبرميل (خلال تلك الفترة الأخيرة).

تترقب الأسواق بدء التعاملات الجديدة المبكرة، لترجمة انعكاسات الرد الإيراني وتأثيره على الأسواق بشكل عملي.

وتوقع أنه ربما نرى ارتفاعات وصفها بـ «المتواضعة» لأسعار النفط؛ بسبب تصاعد التوتر الجيوسياسي، لا سيما وأن الرد الإيراني لم يكن له أي تأثير يذكر عسكرياً.

لكنه في الوقت نفسه يعتقد بأنه في حالة حدوث رد أو تصعيد إسرائيلي واتساع رقعة الحرب الدائرة في